فما غبت عن عيني وشطت بك النوا فانت بقلبي حاظراً وقريب
خيالك في وهمي وذكرك في فمي ومثواك في قلبي فاين تغيب

من كتاب المحب والمحبوب خالد

لئن بعدت تلك الكتب زوراً ولا حزن ولكنها كيوم شتى فجهلا الحبيب
فلا اخلا منك قلبي ولا بد لي كلا بكالك مشغول ومن لي

ومن غرر الادب

ان الزمان بشرنا بتلاقي ويضم مشتاقاً الى مشتاق
وتقر عين طالما تحجبت فلم يملك سوابق دمعها المهراق

ومن كتاب المحب والمحبوب

وما غسلت ابيات دجا مزن على ضماء لتشارب بيتات

ومن كتاب المحب والمحبوب لحمين

فوالله ما بثثت الغليل رسالة ولا يشتكي شكوى الحبيب رسول
وما هي الا غيبة ثم نلتقي فيذهب هذا كله ويزول

ما جاء من الجواب على الكتب العتاب

ولما اتاني بعد بعد كتابكم وفيه شفاء للعليل المضنا
سررت به حتى توهمت انه كتابي وقد اعطيته بيدي اليمنا

ومنه ايضا

كتاب حبيب غاب عني شخصه فاحضر لي من شخصه ما تغيبا
فكان جوابي والدموع سواكب على الخد اهلاً بالكتاب ومرحبا

دمنا

١٦

ومنه ايضا

ورد الكتاب فاورد البشرى فقراته ولثمته عشرا
لم اقرا سطراً من كتابكم الا محوت بادمعي سطرا

من ثمرة الالباب

لما وضعت على عيني وقد مزجت من البكا كتاباً مثل براها
وكانت النفس قد ماتت بغصتها فخط الكف بعد الله احياها

بخطه

ومنه العباس ابن الاحنف

فلولا لمن كتب الكتاب بكفه ارحم بعثت تضرعي وبكاي
ما زلت ابكي من قراءة كتابكم واصيح ولم يسمع دعا شكاي

ومنه ايضا

فلولا لمن كتب الكتاب بخطه ارحم بعيد تضرعي وخضوعي
ما زلت ابكي حين قرات كتابكم حتى محوت سطوره بدموعي

ومنه ايضا

وقفت على ما جائني من كتابكم وفوق شيح ضاع في التربة نكهته
كتاباً رايت الحسن فيه مفصلا كما فصل الياقوت بالدر
فضاعف عندي منه حسن ذاته والشوق والاشن برح ما الله عالم به

ومنه ايضا

اتاني كتاب منكم فقراته وهيج لي شوقاً اليكم وابكاني
وقلت الهي انت فرقت بيننا فالي والا تو فاني

يسل الى ما لا انزاه وسواله من لا يستحق المواله
لحبيب صحبته واذاه من كتاب روض العقلاء

Copyright © King Saud University